ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة

ذكر غزو الفرنج بالأندلس

فيها سير هشام صاحب الأندلس جيشاً كثيفاً عليهم عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث إلى جليقية، فساروا/ حتى انتهوا إلى أسترقة، وكان أذفونش ملك الجلالقة قد جمع وحشد، وأمده ملك البشكنس، وهم جيرانه، ومن يليهم من المجوس وأهل تلك النواحي، فصار في جمع عظيم، فأقدم عليه عبد الملك، فرجع أذفونش هيبة له، وتبعهم عبد الملك يقفو أثرهم، ويهلك كل من تخلف منهم، فدوخ بلادهم وأوغل فيها، وأقام فيها يغنم ويقتل ويخرب، وهتك حريم أذفونش ورجع سالماً، وكان قد سير هشام جيشاً آخر من ناحية أخرى، فدخلوا أيضاً على ميعاد من عبد الملك، فأخربوا ونهبوا وغنموا، فلما أرادوا الخروج من بلاد العدو اعترضهم عسكر للفرنج فنال منهم، وقتل نفراً من/ المسلمين، ثم تخلصوا وسلموا وعادوا سالمين سوى من قتل منهم[1].

ج٥/٩٩/ط

ج٤/١٠٠/ط

ذكر عدة حوادث

فيها عاد الفضل بن يحيى من خراسان، فاستعمل الرشيد منصور بن يزيد بن منصور الحميري، خال المهدي، واعتمر الرشيد في شهر رمضان، شكراً لله تعالى على قتل الوليد بن طريف، وعاد إلى المدينة فأقام بها إلى وقت الحج، وحج بالناس، ومشى من مكة إلى منى، ثم إلى عرفات، وشهد المشاهد والمشاعر كلها ماشياً، ورجع على طريق البصرة.

وفيها خرج بخراسان حمزة بن أترك السجستاني.

---

(١) ذكره ابن الوردي في «تتمة المختصر في أخبار البشر» (١/ ٣٠٧) بمعناه مختصراً، وذكره اليافعي في «مرآة الجنان» (١/ ٣٨٦) بمعناه مختصراً.

الوفيات

وفيها توفي: حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم أبو إسماعيل، ومالك بن أنس الأصبحي، الإمام أستاذ الشافعي.

وفيها توفي: مسلم بن خالد الزنجي أبو عبد الله الفقيه المكي، وصحبه الشافعي قبل مالك، وأخذ عنه الفقه وإنما قيل له: الزنجي؛ لأنه كان أبيض مشرباً بحمرة، وعباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي البصري، وأبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي[1].

سلام بتشديد اللام.

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٢٦١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٦٠٠، ٦٠١)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٩/ ٣٨، ٣٩)، وذكره ابن الوردي في «تتمة المختصر في أخبار البشر» (١/ ٣٠٨) مختصراً، وذكره اليافعي في «مرآة الجنان» (١/ ٣٨٧).